

الوكيل المساعد لشؤون المؤسسات الإصلاحية أكد أننا متقدمون في برنامج الرعاية اللاحقة والخدمات الصحية والعلاجية للنزلاء وأيضاً العلاج التأهيلي

اللواء الدين: السجن المركزي الجديد فئة 5 نجوم وهو الأرقى على مستوى الشرق الأوسط

نسعى لإعادة توظيف الكويتيين لتجنيبهم «صدمة الخروج» بعد قضاء العقوبة.. والهيكلية» وعدنا بالدعم والمساندة في إيجاد فرص عمل ملائمة لهم

أقصى مدة للمبعد الوافد الإبعاد شهراً.. ولا يوجد تكديس والكفيل.. وبعض الجهات تتحمل تكلفة تسفيره إلى بلده

التي سجن الإبعاد كبيرة نظراً لملاحقة مخالفات القانون خاصة قانون الإقامة أو قوانين الدولة بشكل عام، فإننا حققنا طفرة في سرعة إبعاد الوافدين، وهناك لجنة تنظر في صحة الإبعاد وملاصاته، واستطعنا إيجاد حلول لحالات كثيرة كانت من منتظري الإبعاد، بالتعاون مع جهات دولية وأخرى محلية، واستطعنا أن أجزم بأن أقصى مدة للوافد يمكن أن يبقى فيها الإبعاد هو شهر، واستطعنا أن نوضح بأنه لا يوجد تكديس للوافدين من منتظري الإبعاد، وبالطبع هناك حالات تستمر لمدة أطول ولكن لظروف لا دخل لنا فيها.

مدة سجن إضافية

ومن يتحمل كلفة إبعاد الوافدين؟ وهل السفر يكون على متن الخطوط الجوية الكويتية؟
● التكفيل هو من يتحمل كلفة إبعاد الوافد المخالف، ولدينا لوائح معينة تمكننا مساهمات من تسفيرهم، أما بالنسبة للخطوط الجوية الكويتية فمجلس الوزراء لم يحصر الإبعاد على الناقل الرسمي للبلاد، وللعلم فإننا نستطيع تسفير الوافدين حتى في أوقات الذروة.

ماذا عن قواعد العفو الأميري؟

● قواعد العفو الأميري محددة ونحن ملتزمون بها وهناك تنسيق مع النيابة العامة في هذا الشأن.

هناك أحكام تكون مرفقة بغرامات مالية كان يحكم بالسجن على وافد لمدة 5 سنوات وغرامة 10 آلاف دينار، فكيف للوافد أن يوفّر ويدير هذه المبالغ وهو سجين؟

● في حال صدور عفو فإن الغرامات يتم إلّاؤها بمعنى أن قواعد العفو تلغي الغرامة الجزائية، أما بالنسبة لمن لا يصدر بشأنهم عفو فيسجنون مدة إضافية لـ 6 أشهر.

خلف الأبواب الموصدة

ما صفة ما يقال عن أن السجن بشكل بؤرة للاتجار في المواد المخدرة؟ وهناك هواتف مع معظم النزلاء، بواسطتها تدار عمليات الاتجار من خلف الأبواب الموصدة؟

● نحن نتخذ كل الإجراءات التي نسعى في الحد من عمليات التهريب ونشن دورياً حملات مفاجئة لضبط الهواتف التي قد تكون بحوزة النزلاء، ولدينا خطط من شأنها الحد من دخول الممنوعات، وبإذن الله نتحقق هذه الخطوات ما نشهده.

من يهرب الممنوعات إن من النزلاء؟

● نحن نتعامل يومياً مع نحو 500 شخص يدخلون إلى السجن ما بين عاملين وعمال وأسر نزلاء إلى جانب الآليات لنقل البضائع والمواد الغذائية، ونمارس عمليات تفتيش دقيقة، ورغم ذلك هناك ضعاف نفوس يحاولون الاستفادة من أي ثغرات وإخال ممنوعات ونحن لهم بالمرصاد، وفي حال ضبطهم يحالون فوراً إلى الجهات المختصة وتوجه لهم تهمة مرتبطة بالتهريب سواء كانت أجهزة أو مخدرات أو لا.. الخ، وهناك نقاط تفتيش في أكثر من موقع وعلى عدة مراحل.

وربما تعلموا الإيمان داخل السجن، واكتسبوا سلوكاً إجرامياً من الصعب تقويمه؟
● أولاً نحن وكما سبق أن ذكرت ملتزمون بتطبيقات متعلقة بتصنيف السجناء، فهناك عناصر مختصة بالأحكام الثقيلة أو المشددة، وأخرى لمتعاطي المخدرات، وثالثة لتجار المخدرات والمتهمين في قضايا سرقات، وهناك فئة شديدة الخطورة لها عناصر وحراسات خاصة، وهناك فصل بين النزلاء، أيضاً لدينا برامج تأهيل لكل شريحة على حدة، ونوفر فرص عمل حرفية للنزلاء بحيث يستطيعون أن يكونوا عناصر فاعلة في المجتمع بعد العودة إليه، أما بالنسبة لما ذكرته في سؤالك، وهو أن هناك نزلاء يدخلون السجن بتهم بسيطة ويخرجون منها عتاة إجرام أو من المدمنين، فهذا من الممكن أن يحدث، ولكن هؤلاء تكون لديهم القابلية لذلك، أما بالنسبة للإيمان فنحن نتبع إجراءات مشددة تحول دون تهريب المخدرات بأنواعها إلى النزلاء، وبين كل فترة وأخرى نضبط مخدرات ونحيل من هربها فوراً إلى القضاء، وحتى لو كان نزلياً فإنه يحال إلى النيابة ويصدر بحقه حكم وتطبق عليه الحكم بعد انقضاء عقوبته المسجون على ندمتها.

صدمة الخروج

السجين حينما يخرج من السجن لا يجد مصدر دخل له، وهو ما يدفعه إلى ارتكاب جرائم حتى يستطيع أن يحمي، فهل لديكم أي برامج لإعادة توظيف السجناء مرة أخرى؟

● نحن معنيون في الأساس بتنفيذ عقوبات وأن يتزامن ذلك مع تأهيل السجناء بمختلف أوجه الحياة، ورغم ذلك نسعى لإعادة توظيف المواطنين الكويتيين، فعلى سبيل المثال يستطيع أي شخص أن يتعلم حرفة تدر عليه دخلاً معقولاً بعد الخروج من السجن، ونقدم كل التسهيلات لأي جهات تريد أن تساعدنا في تحقيق أفضل مستقبل للنزلاء بعد الخروج من السجن بحيث يكون عضواً مفيداً للمجتمع لا ضاراً به، وللعلم فهذا الشق الذي طرحته في سؤالك لم يكن غائباً عنا، لذا لدينا أساليب متعلقة بـ«تجنيب» النزلاء صمة الخروج إلى العالم الخارجي بعد فترة الحبس، وهذه التطبيقات يشترك فيها اختصاصيون في مجالات علم النفس، بحيث تعيد الثقة للسجين بعد فترة العقوبة ويستطيع أن يواجه المجتمع ولدينا مركز اجتماعي متقدم.

نوع من الاستقلالية

إذن بقلتم جهداً لتأمين النزلاء اقتصادياً بعد قضاء العقوبة والخروج؟
● نعم، وكانت لدينا اجتماعات مع برنامج إعادة الهيكلة ولتلقينا وعداً بتقديم الدعم والمساعدة للمفرج عنهم وتمت دراسة سبل تقديم الدعم اللوجستي للنزلاء عقب الخروج لتحقيق نوع من الاستقلالية، بحيث يستطيع أن يجد فرصة للعمل في المجتمع، وبالطبع هذا ينطبق فقط على المواطن، لأن الوافد تكون الأحكام الصادرة بحقه مرفقة بالإبعاد.

نسعى عن حالات متواجدة في داخل سجن الإبعاد لسنوات فما صفة ذلك؟
● أحب أن أوضح أنه رغم أن أعداد الوافدين الذين أحيلوا



اللواء الدين مع الزميلين جاسم التنيب وأمير زكي (محمد هاشم)

البشر، أشخاص يستفيدون من تجاربهم وينشرون الأفضل، وآخرون لا يستفيدون من التجارب حتى وإن كانت مؤلمة.

فئة شديدة الخطورة

نسعى كثيراً أن هناك أشخاصاً دخلوا السجن بتهم متعلقة بجنح ولكن خرجوا منه عتاة إجرام.

ندما شديد على ما أوصلهم إلى حبس حريتهم، وفي الغالب من دخل إلى عالم الإدمان نادم لأنه سلك طريق اللاعودة أو طريقاً كان من الممكن أن يؤدي به إلى الوفاة، وبالتالي أستطيع القول أن هناك شريحة تستفيد من تجربة السجن وتعود إلى الطريق القويم، ومن الطبيعي ألا تستفيد شريحة أخرى وتعود إلى الإدمان، هذا حال

برنامج تأهيل مدمني المخدرات لم يحقق الأهداف المرجوة، والنليل أن هناك شرائح عدة غالباً ما تعود مرة أخرى إلى الإدمان إن لم تكن الأغلبية العظمى؟

● بالطبع لا يمكن تعميم العودة على السلك، فهناك الكثير ممن دخلوا السجن أن لم تكن أغلبيتهم يندمون



نموذج للسجن المركزي الجديد والمصمم بطراز فندي

«السجن تاديب وتهذيب وإصلاح». هذه الجملة عتيقة، لكنها كاشفة ببساطة ووضوح عما تعنيه كلمة سجن، التي تعني في أبسط معانيها حاجزاً بين المجتمع ومن أخطأ وارتابك جرماً في حق هذا المجتمع. فالبدائية في التاديب الذي تتمثل خطواته الأولى في سلب حريته التي لم يستطع أن يقدرها، ثم تأتي الخطوة الثانية وهي «التهذيب»، وهي انعكاس تجربة سلب حرية المجرم في تعديل سلوكه بما يتواءم مع النظم التي وضعها المجتمع. وأخيراً تأتي خطوة إصلاحه وتأهيله، حتى إذا عاد كان عضواً نافعا لنفسه وللمجتمع.

«الأنباء» جالت في فضاء السجن التي أصبح يطلق عليها المؤسسات الإصلاحية، المعنى والمبنى، والتقت قيادته وسالت عن نظمه والعلاقات داخله، وكيفية التعامل مع النزلاء، وسبل تاديبه وأصلحه. وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء خالد الدين، أكد أن الكويت سبقت العديد من دول العالم في توفير كل سبل الرعاية للسجين، وكشف عن تنسيق يتم مع برنامج هيكلية العمالة لدعم السجناء عقب إطلاق سراحهم بهدف توفير مصدر للدخل لكي يعيشوا بشكل لائق، خصوصاً أن جهات عملهم أنهت خدماتهم نتيجة السجن. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

جاسم التنيب - أمير زكي

عالم تضم مجموعة من النزلاء يحملون أفكاراً وقد يكون من بينهم من يحملون صفات عدائية وغير ملتزمين بالقانون، وهذا يستدعي توافر مؤهلات للمتعاملين معهم بما يمكنهم من إحكام السيطرة والتأهيل أيضاً، لذلك فإننا نهتم كثيراً بالخدمات ومن غير الممكن أن يطغى الشق الأمني على البشري والصحي، والعكس صحيح، وهذا يستلزم عناصر مؤهلة ومدربة، ويمكن القول أن السجن المركزي الجديد سيكون بطراز 5 نجوم وهو الأرقى على مستوى الشرق الأوسط.

الرعاية اللاحقة

ذكرتم بأنكم فإنكم تسمعون لجهات واللجان والهيئات الدولية المهتمة بالسجناء بالدخول وتقييم الوضع فهل رصدت ملاحظات جوهرية على عملكم؟

● نحن نشرك في الكثير من المؤتمرات الدولية بل لا يبالغ حينما يؤكد أننا كمسؤولين عن السجناء في منطقة الشرق الأوسط نطلب بالإسم لحضور المؤتمرات والملتقيات الدولية لنقل خبرتنا، حيث تعلم الجهات الدولية أننا

متقدمون في برنامج الرعاية اللاحقة، ومتقدمون في الخدمات الصحية والعلاجية للنزلاء، ومتقدمون في مركز العلاج التأهيلي لمدمني المخدرات، وبالتالي تتم الاستعانة بنا لننقل تجاربنا لدول المنطقة، وحتى ادل على مدى تقدم الكويت في الرعاية اللاحقة استطيع القول أننا بدناها في العام 2000 من قرباية عقدين فيما توجد بلدان عديدة لم تبدأها بعد، أما فيما يتعلق باللجان التي تقوم بزيارتنا وما إذا كانت لديها ملاحظات أقول أن دولة الكويت تحصل على إشادة من كل هذه اللجان فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للنزلاء، والنظام الصحي المتميز، وجميع المنظمات التي تقدمت ان الكويست سبقت دولا عدة في هذه الامتيازات بعقود، وأكدت ذلك «الصليب الأحمر»، ومنظمات أخرى معنية بالسجناء، لاسيما المرتبطة بالتطبيقات الصحية للنزلاء، وللعلم في العام 2012/2013 عقدنا ملتقى لمناقشة الإجراءات الصحية وقام اخواننا في دول مجلس التعاون بزيارتنا للمشاركة في الملتقى للتعرف على التطبيقات الموجودة لدينا، وكانت هناك دهشة مبروزة بالإشادة بالتطبيقات التي تطبقها المؤسسات الإصلاحية لدينا.

استطعنا تأهيل

90% من العاملين

بالسجون

والمؤسسات

الإصلاحية عبر

دورات متخصصة

ساعدتهم على

التعامل مع

السلوكيات

المنحرفة للسجناء

نعم.. فئة قليلة

لديها قابلية

للانتقال من متهم

بسيط إلى مجرم

خطير وتنبع

إجراءات مشددة

لمواجهة تهريب

المخدرات بأنواعها

إلى النزلاء

نتعاون مع «بشائر

الخير» لتأهيل

المدمنين.. وتنسيق

مع «السناب»

و«التطبيقي» و«الصحة»

و«الأوقاف»

هل يمكن أن نتعرف

على طبيعة الدورات

القدمة والهدف

منها؟

● الدورات بشكل عام

تؤهل للعمل على أنفاذ

القانون والحكمة والقدرة

على تقدير الموقف، فالكل

يعلم أن السجن بشكل

إذا تطرقنا إلى السجن المركزي والمؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام بشكل عام، فماذا يمكن القول؟ وهل هناك ملاحظات من قبل لجان معينة بحقوق الإنسان حول السجن وطريقة التعامل مع السجناء؟

● استطيع التأكيد على أننا في وزارة الداخلية، وبحسب تعليمات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل الوزارة الفريق سليمان الفهد، نسير على خارطة طريق محددة المعالم ونعرف الهدف الذي نسعى إليه، فنحن نهتم بكل الملاحظات التي ترد إلينا من قبل لجان حقوق الإنسان، وهي للعلم ملاحظات محددة، ونسعى إلى تسليط الضوء عليها لكي تقدم أفضل أداء، ونحن نطبق أفضل أساليب التعامل مع السجناء في المنطقة وخطة تحقيق أفضل الأساليب ليست وليدة الساعة، بل بدأ العمل بها منذ العام 2010، وفق استراتيجية وزارة الداخلية بأنه لا يمكن تحقيق أداء أفضل وتميز من دون عمل مؤسسي وبرنامج علمية، لذا يمكن القول والجزم بأننا سرنا في خطوات علمية مدروسة وأخذنا بكل التوصيات والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان، واتبعنا سياسة الباب المفتوح لكل اللجان المعنية بحقوق الإنسان، وللعلم ولتحقيق أكبر شفافية ممكنة بالنسبة لنا كإدارة مؤسسات إصلاحية فتحت أبوابنا لكل المؤسسات والهيئات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان وفي كل دول العالم وقاموا بزيارتنا وتقييم الخدمات المقدمة، وبلغ عدد زيارات اللجان والهيئات التي زارت السجن والمرافق التابعة له 90 زيارة حقوقية خلال العام 2010، وهذا يدل دلالة واضحة وحسب الاعراف الدولية أننا منتقون وهذا عائد إلى الثقة في الأداء الذي تتميز بها وحسب التوصيات الخاصة بالمؤسسات الإصلاحية.

● واستراتيجياً أيضاً في إدارة المؤسسات الإصلاحية لم تتوقف على المبادرة فحسب وإنما امتدت لتأهيل العاملين والمشرقيين والقائمين على السجن بحيث تكون لديهم الخبرة الكاملة في التعامل مع السلوك المنحرف ومواجهته، واستطيع التأكيد أيضاً أننا استطعنا تأهيل 90% من العاملين بالسجون والمؤسسات الإصلاحية من خلال دورات متخصصة، وأصبح لديهم القدرة على التعامل مع السلوك المنحرف والسجناء بما يعود بالفائدة على السجناء وتحقيق الهدف المرجو الذي ينطلق من أن السجناء تهذيب وإصلاح وليس مجرد عقاب لجرم ارتكب من قبل الشخص.

● الدورات بشكل عام تؤهل للعمل على أنفاذ القانون والحكمة والقدرة على تقدير الموقف، فالكل يعلم أن السجن بشكل

هل يمكن أن نتعرف على طبيعة الدورات المقدمة والهدف منها؟

● الدورات بشكل عام تؤهل للعمل على أنفاذ القانون والحكمة والقدرة على تقدير الموقف، فالكل يعلم أن السجن بشكل

هل يمكن أن نتعرف على طبيعة الدورات المقدمة والهدف منها؟

● الدورات بشكل عام تؤهل للعمل على أنفاذ القانون والحكمة والقدرة على تقدير الموقف، فالكل يعلم أن السجن بشكل

هل يمكن أن نتعرف على طبيعة الدورات المقدمة والهدف منها؟

● الدورات بشكل عام تؤهل للعمل على أنفاذ القانون والحكمة والقدرة على تقدير الموقف، فالكل يعلم أن السجن بشكل

هل يمكن أن نتعرف على طبيعة الدورات المقدمة والهدف منها؟

● الدورات بشكل عام تؤهل للعمل على أنفاذ القانون والحكمة والقدرة على تقدير الموقف، فالكل يعلم أن السجن بشكل

مدير عام إدارة المؤسسات الإصلاحية شدد على نفي ما يقال بتكوين نزلاء آسيويين ثروات داخل السجون

اللواء العيسى: نعزل مرضى الإيدز والمتشبهين في مواقع وعنابر خاصة

لا نسمح بامتهان آدمية أو كرامة السجين.. ونوفر الفرص لاستكمال الدراسة.. ولدينا مركز تحفيظ القرآن

مدير عام الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء إبراهيم العيسى بادر بقوله: منذ سنوات عدة السجون أصبحت مؤسسات للإصلاح والتأهيل، ونحن نتعامل مع السجين كإنسان أخطأ وربما أجرم، وليس معنى ذلك أن يعاقب طوال فترة سجنه، ونحن نسمي الشخص محكوما عليه، ونتعامل مع السجناء بشكل إنساني ونقدر حقوقهم الأساسية في الأكل والمشرب والعلاج، ونطبق مبادئ الإنسانية بحيث لا يسمح لأي موظف أو عسكري بامتهان آدمية السجين أو كرامته، لأننا مؤتمنون على النزلاء، وتعاملنا معهم يتم باحترام ولا نسمح بأن يهان السجين أو تساء معاملته سواء من قبل العاملين أو داخل محبسه.



وماذا عن معارض النزلاء التي تنظمها المؤسسات الإصلاحية؟
● هذه المعارض تكون نتاج عمل النزلاء ويتم بيعها لصالحهم، وبشكل عام الأنشطة التي يمارس فيها النزلاء عملا يعود عليه بالفائدة من جهة بملء فراغه وإكسابه مهمة يستطيع ان يعيش منها بعد ان يطلق سراحه عقب نهاية مدة العقوبة.

دورات المعهد التطبيقي

هل يحق للنزلاء ممن في سن الدراسة ان يستكملوا تعليمهم؟
● بالطبع نعم يحق لأي طالب ان يستكمل دراسته، وهناك تنسيق مع وزارة التربية في هذا الشأن، وتأتي لجان أداء النزلاء لامتحاناتهم، أيضا فان المعهد التطبيقي ينظم دورات ويمتحن النزلاء الذين يجتازون الدورات الشهادات، أيضا وزارة الأوقاف تشاركنا من جهة تحفيظ النزلاء القرآن الكريم، وهناك مركز للقرآن.

كيف تقيمون برامج

تأهيل المدمنين؟
● برامج جيدة ونهدف من ورائها الى إبعاد المدمن عن طريق المخدرات والمركز يسمح لمن ضبط في قضايا تعاطي المخدرات في برامج تؤهله للخروج بعد نحو عام، شرط خضوعه لاختبار.

هل يطبق على المتعاطي

الذي صدر بحقه حكم لـ 10 أو 15 عاما؟
● أقصى عقوبة للمتعاطي هي 5 سنوات فقط، وفي حال اجتياز السجناء المتعاطين للدورة ترفع أسماهم الى النيابة لإطلاق سراح مشروط لهم.

وماذا يعني إطلاق سراح مشروط؟

يعني انه في حالة العودة تستكمل فترة عقوبته ولا يسمح له بالدخول في برنامج مماثل.
● عناصر فاعلة
هل تطبقون العزل بين الشرائخ المختلفة للنزلاء وفقا للقضايا المدنية فيها اي كل شريحة على حدة؟

ونزيلة.

وكم عدد النساء؟
● في حدود 150 سيدة من جنسيات مختلفة.

ما نسب العودة مرة أخرى الى السجن؟
● هناك نسب للعودة ولكن ليست بالصورة الكبيرة.

وهل بينهم مدمنون؟
● بالتأكيد نعم، ولكن نسبتهم محدودة أيضا.

كيف تقيمون السجن في الكويت؟

● أستطيع ان أجزم بانها على مستوى عال وربما هي الأفضل على مستوى الشرق الأوسط والعالم، لأننا نهتم بالسجناء بحيث يكونون عناصر فاعلة في المجتمع بعد انقضاء العقوبة.

نسمع ان هناك نزلاء يشعرون بالاغتراب بعد الخروج من السجن فيتمدون ارتكاب جرائم حتى يعودوا للسجن فما صحة ذلك؟

● هذا في الأقاليم، فمن سلبت حريته لا يريد ان يعيد التجربة تحت أي ظرف من الظروف.

النزلاء الآسيويين

هل يسمح لزملاء النزلاء بالزيارة؟

● قانون السجن يحصر الزيارة في الأقارب من الدرجة الأولى، ونحن نطبق ما يرد إلينا من استثناءات من قبل النيابة العامة.

خروج مؤتمن

في بلدان عربية يسمح للنزلاء بالخروج لحضور جنازة احد والديه أو حضور عرس ابنه أو ابنته، هل يطبق ذلك؟

● لم يمر على حالة مثل التي ذكرتها، وشخصيا أرى أن ذلك

غير مرحب به، فكيف لشخص أن يذهب الى عرس أو عزاء ويكون في وضع تنفيذ. يقال إن نزلاء آسيويين يحققون ثروة داخل السجن من خلال تقديم خدمات الى النزلاء الكويتيين أو سجناء أترابهم؟

● هذا الكلام غير صحيح بالمطلق، فكيف للنزلاء أن يأتي بالمال حتى ينفقه على الخدمة التي تقدم له، والمبالغ المسموح بها للسجين تكون وفق ضوابط مشددة، وحتى ينفق منها على مواد غذائية وهناك ضوابط لدخول المال الى النزلاء.

كيف تقيمون إجراءات التفيتش داخل السجن؟

● الإجراءات المتبعة دقيقة ونهدف من ورائها منع دخول أي ممنوعات الى النزلاء، وقد تحدث تجاوزات ومحاولات للتهرب وفي حال ضبطها، تمت إحالة مرتكبها فوراً الى الاختصاص.

التقنيات الحديثة

هل اكتشفت محاولات هروب في الأونة الاخيرة؟

● لم تحدث اصلا، وهذا يعود الى تدابير أمنية متقدمة بواسطة التقنيات الحديثة التي تراقب أي تجاوز للقانون.

هل تشمل المراقبة عنابر النزلاء؟

● القانون لا يسمح بذلك، ولكن نقوم بحملات تفتيشية للبحث عن أي ممنوعات؟

كيف تقيمون مستوى خدمات السجن والسجناء بشكل عام؟

● الخدمات المقدمة للنزلاء ممتازة سواء من جهة الطعام أو الصحة أو التعليم وكذلك التأهيل الحرفي والمهني، كما أن جميع العنابر بها مكثفات وهناك إمكانية لمتابعة التلقا.

متى يحال السجين الى الحبس الانفرادي؟

● هناك ضوابط لذلك، وعقوبات يتم اتباعها قبل أن يتخذ قرار بذلك منها منع الزيارة أو مشاهدة التلفزيون، والحجز الانفرادي يتم في الغالب إذا كانت الواقعة التي صدرت عن النزلاء عنيفة كضرب نزلاء آخر بشكل عنيف أو أمور أخرى حددها القانون.

مرض الإيدز

هل هناك عيادة في السجن؟

● نعم هناك طبيب مختص على مدار اليوم يكون موجودا، وإذا استدعت الحاجة لأن يتم نقل السجين الى المستشفى، دون تردد، وبعد أخذ موافقة الطبيب.

هل هناك سجناء مصابون بأمراض خطيرة؟

● نعم، ونحن نضعهم في أماكن بمعزل عن الأضواء.

و بينهم مصابون بالإيدز؟

● نعم.

ولماذا لا يتم إبعاد هؤلاء؟

● نحن جهة منفذة للقانون وما يصدر من أحكام وللسنا جهة تمنح الحرية لمن لا يستحقها.

المتشبهين

ماذا عن المتشبهين بالجنس الآخر؟

● هؤلاء لديهم عنابر خاصة ولا يسمح لهم بالاختلاط بالنزلاء، وهذا ينطبق على الجنسين الذكور والإناث.

القيادات المسؤولة عن نقاط التفيتش والضبط والربط

العقيد الكندري: تراقب السجن عبر كاميرات متقدمة المقدم العطية: نوابك حيل المهريين بمزيد من العمل المقدم القلاف: تأهيل الكلاب البوليسية للكشف عن المخدرات الرائد الجيمان: الانتهاء من 4 دورات تأسيسية



العقيد نايف الكندري



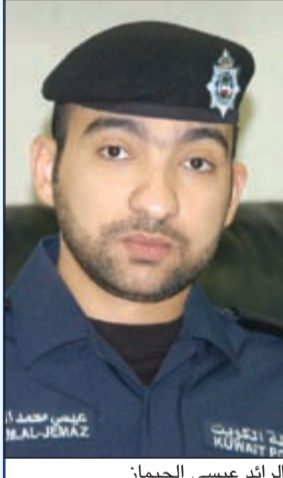
العقيد نايف الكندري



المقدم خالد القلاف



المقدم احمد العطية



الرائد عيسى الجيمان

ماذا عن مراقبة السجن من الداخل ومن الخارج؟

● يقول مدير أمن السجن: هناك مراقبة بكاميرات متقدمة داخل السجن وفي الفناء، ولكن القانون لا يسمح بمراقبة الزائرين، أيضا هناك مراقبة لكل تحركات العاملين في السجن من عمال وموظفين وأي تجاوز يتم رصد.

أنشطة وأجهزة متقدمة

هل من الضروري أن يكون العاملون في الأقسام المرتبطة بالكلاب البوليسية من مجبي التعامل مع الكلاب أو من هواة اقتنائها؟

● يقول الكندري: جميع الشاحنات تخضع للتفتيش بأشعة متقدمة،

«الأنباء» حرصت على ان تلقى مدير أمن السجن المركزي العقيد نايف الكندري ومساعد مدير أمن السجون المقدم خالد القلاف ورئيس قسم المتابعة المقدم أحمد العطية ورئيس قسم الحراسات الرائد عيسى الجيمان باعتبارهم المسؤولين عن نقاط تفتيش السجن المركزي، وباعتبارهم أيضا الحائط الذي من خلاله يتم إيقاف ضخ الممنوعات بانواعها سواء مواد مخدرة أو أموال أو هواتف أو أي ممنوعات أخرى.

بدأ العقيد نايف الكندري حديثه قائلا أمن السجن يتكون من 6 أقسام معنية بالتدقيق الأمني وللحيلولة دون دخول الممنوعات الى السجن، ومن أهمها قسم الكلاب البوليسية، التقط الكلام من 4 دورات منها التأسيسية للبحث عن المخدرات والمتقدمة للبحث عن الهواتف ودورة الهجوم والحراسة ودورة الشغب والهجوم واقتحام المباني، وقال الجيمان ان دورة البحث عن الهواتف النقالة من الدورات المتقدمة جدا والتي من شأنها ان تمنع الى حد بعيد تسلسل الهواتف النقالة، وأكد ان الكلاب البوليسية التي تقوم بهذا الدور تلقت تدريبات على مستوى متقدم بحيث تستطيع تحديد أي هاتف يتم تهريبه.

مواد منفرة

ماذا بشأن البحث عن المواد المخدرة؟
● قال المقدم خالد القلاف: قبل الخوض في الإجابة عن سؤالك، أحب ان أشير الى ان جهودا كبيرة بذلت من قبل مدربين أكفاء في تأهيل كلاب بوليسية مميزة ومن فضيلة جيدة على الكشف عن الهواتف النقالة مهما حاول المهرب إخفاؤها، ويستطيع الكلب المدرب ان يتوقف عند الهاتف حتى ولو أخفى بواسطة مواد منفرة. وفيما يتعلق بالبحث عن المخدرات، قال القلاف: نحن نستعملنا تدريب عدة كلاب بوليسية لاكتشاف المخدرات والإرشاد عنها حتى وان كانت على عمق 50 سم تحت الأرض او حتى في ارتفاعات حيث يستطيع الكلب المدرب في حال إخفاء مخدرات في أعلى الزنازين ان يكتشفها.

أسلوب التفتيش

ولكن هل تخضع المواد الغذائية للتفتيش بواسطة الكلاب البوليسية؟

● قال العقيد الكندري: نحن نتعامل مع السجناء بما يسمح به القانون وبما تملبه علينا ضمائرنا، وبالتالي لا يسمح بإطلاق الكلاب البوليسية للبحث عن الممنوعات في المواد الغذائية، وإنما تتبع أسلوب التفتيش الذاتي.



تدريب الكلاب البوليسية على مهام الاقتحام والتعامل مع الشغب

وهذه الأشعة تستطيع كشف أي تغير حدث في الشاحنة لدى خروجها، بمعنى لو قام السائق بإخفاء أي ممنوعات أسفل الشاحنة يمكن كشفها بالأشعة، وحتى ان لم يتم اكتشافها لدى خروجه تكشف لنا الأشعة والأجهزة المتقدمة ان هناك تغييرا حصل أسفل الشاحنة، وهذا ما يدعوننا إلى إحباط أي عملية تهريب.

هل من الضروري أن يكون العاملون في الأقسام المرتبطة بالكلاب البوليسية من مجبي التعامل مع الكلاب أو من هواة اقتنائها؟

ما مصادر الكلاب؟ ولماذا لا يتم تنفيذ عمليات لتكاثر الكلاب بدلا من الاستيراد؟

● قال رئيس قسم الحراسات: لدينا تجربة في التكاثر، لكن وجدنا المنتج لا يستطيع القيام بما يطلب منه، لذا يفضل شراؤها من الخارج، والتكلفة ليست كبيرة قياسا بما تقدمه من خدمات مرتبطة بالكشف عن الممنوعات، مشيرا الى ان أغلب الكلاب تستورد من هولندا.

طرق التهريب

ما الفترة الزمنية التي يستطيع الكلب ان يؤدي فيها دورا مميذا؟

● يقول المقدم احمد العطية: هناك معايير دولية متفق عليها، وهذا يتوقف على البيئة التي يعمل بها الكلب، وكلما كانت درجة الحرارة مرتفعة قلت فترة أدائه. وأحب أن أؤكد انه مع تفنن المهريين في عمليات التهريب نحاول ان نساير هذا الأمر بمزيد من العمل والإطلاع على أحدث الطرق للتهريب لكي نحقق أداء أفضل.

ويتدخل المقدم خالد القلاف في الحديث لتوضيح جزئية مهمة مرتبطة بتأهيل وتدريب الكلاب على اكتشاف المخدرات التي يخلطها المهربون بمواد حارقة أو منفرة مثل الفلفل وما شابه، مؤكدا أن الكلاب المدربة قادرة على الكشف عن المخدرات أينما كانت ومهما كانت طريقة إخفاؤها.

ولكن هل تم الانتهاء من دورة تأهيل كلاب للكشف عن الهواتف؟

● الرائد الجيمان يقول: نعم، تم تخريج الدورة في 21 أبريل الماضي، وأصبح لدينا 6 كلاب بحث و13 كلب حراسة مدربة على القيام بمهام عملها بالشكل المطلوب.